

شرح متن الجزرية- باب التنبیهات - الحلقة 1 | برنامج تأهيل معلمي القرآن - مع السفرة - المستوى 3

عبدالقادر العثمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد النبيين محمد وعلى الله وصحابه اجمعين حياكم الله احبتي اهل القرآن في لقاءاتنا المتتجددة ومع برنامجكم مع السفرة وفي المستوى الثالث -

00:00:09

بعد طول انقطاع اه اتشرف بلياكم لنجدد اللقاء سائلا المولى الجليل ان تجدوا النفع والفائدة في ثنايا هذه اللقاءات التي تتمحور في بثلاث محاور اولها هو دورة تحسين الاداء وثانيها هو استكمال ما تبقى معنا من شرح منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن ان يعلمه للامام ابن الجزيري رحمة الله تعالى -

00:00:29

حيث انتهينا الى باب التجويد وستتابع ان شاء الله ابتداء من باب التنبیهات حتى ختام هذه المنظومة المباركة والممحور الثالث هو دورة في فن الاشراف على الحلقات القرآنية تتناول عددا من المحاور التي تلزم المشرف على هذه الحلقات القرآنية -

آآ لنخرج بكيفية وضع خطة متكاملة للمشرف وكيفية تفيذهما واليات متابعتها ان شاء الله تعالى اه فنستعين بالله مبتدئين بالمحور

الاول وهو آآ تحسين الاداء تبركا بكتاب الله عز وجل فلعلنا نبدأ بشيء من التلقين الجماعي -

00:01:17

نستذكر به آآ ما فاتنا ولعلنا نذكر انفسنا بتلاوة سورة الفاتحة لكونها ركن في الصلاة اه فتعالوا لنقرأها مرة ثانية محاولين تطبيقها

واداعها كما اديت اليها حاولوا الان ايه الاحبة ان تلحظ كيفية النطق عندي ثم حاول ان تقلده كما ترى -

00:01:43

نبدأ اعوذ يلا نتذكر زمان حنفتح الفم عند الهمزة المفتوحة نضم الشفتين عند العين المضمومة يستمر الضم عند الواو لانه اصل

الضم ثم نحقق مخرج الذال المضمومة مع ضم الشفتين وهكذا مع بقية الحروف ركزوا في مبحث اتمام الحركات جيدا -

00:02:05

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم ميم الحمد اذا عند الهمزة نفتح الفم فتحا وسطا.

نسكن عند اللام نعود للفتح عند الحاء نسكن عند الميم -

00:02:31

ثم نضم الشفتين عند الدال هكذا الحمد لله رب العالمين. لا تقل رب رب رب العالمين لانك فخمت الراء فاتبعت الباء

تفخيمها يلا معي ر الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين -

00:03:11

اياك نعبد واياك نستعين. اهدا شو الخلل هنا؟ ها شو الخلل؟ لا بد من اتمام الكسر. اهدا جيد اهدا الصراط المستقيم مستقيم. صي

فش هذا الصوت ايش الخطأ الذي اقوم به الان؟ ضم الشفتين عند الصاد المكسورة وهذا خلل. فلا اقول صي -

00:04:11

وانما اقول صي صي افخم من غير ضم للشفتين. كما تدرينا في المستوى الاول لا علاقة للشفتين بتفخيم الحرف وسنتبه لهذا في

لقاءاتنا ان شاء الله صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم -

00:05:08

صراط الذين فتح الله عليكم وبارك فيكم ايها الاحبة في المستوى الاول آآ اعانتنا الله عز وجل على دراسة مبحث المخارج وبيننا

مخرج كل حرف على حدة. ونبهنا لعدد من التنبیهات والاطياء التي تقع في لفظ هذه -

00:05:32

الحروف بعد ذلك قلنا بان دراسة مخرج الحرف غير كافية حتى ينطق احذنا بالحرف العربي فصيحا كما نطقت به العرب في زمن

النبوة لم لاننا قد نخرج الحرف من مخرجه ولكن على غير الصفة -

00:06:11

التي كانت تخرج العرب هذا الحرف عليها. على سبيل المثال يمكن ان اقول انا مثلا آآ رب العالمين. فافخم العين كما يفعل بعض

المناطق مثلا عندنا في سوريا يفخم العين. يقول العالم - [00:06:29](#)
فإذا قرأ في القرآن يقول الحمد لله رب العالمين. وهل تخرج العرب العين مفخمة أم مرقة؟ تخرجها مرقة. اذا قد اخرج الحرف هو اخرج العين من وسط الحلق ولكنه على غير الصفة التي تخرج العرب هذا الحرف عليها - [00:06:44](#)

لذلك قلنا لابد من دراسة مبحث صفات الحروف. فدرسنا هذا المبحث ثم بين الإمام ابن الجوزي رحمة الله تعالى حكم دراسة علم التجويد في عند قوله والأخذ بالتجويد حتم لازم - [00:07:03](#)

اتى الان الإمام ابن الجوزي رحمة الله تعالى عند البيت الرابع والثلاثين من هذه المنظومة آآ ليبيين مسائل مهمة تتعلق بما سبق من دراسة للمخارج والصفات. كل ما تلحظونه من تنبيهات هي متعلقة - [00:07:19](#)

بما سبق تقريره. فالإمام الجوزي في باب التنبيهات هذا من خلال تطواهفه في بقاع الله لانه يعني طوف الارض فلحظ كثيرا من الأخطاء اللادانية واللهجية التي تقع في لفظ يعني بعض من قرأ عليه - [00:07:34](#)

لذلك اه يعني نبه ببعض التنبيهات التي وجدها منتشرة في الفاظ بعض طلابه اه الإمام اه مكي ابن ابي طالب في كتابه الرعاية آآ الذي استمر في كتابته ثلاثين سنة. تخيلوا يا اخوة من عام ثلاثة وتسعين هجرية حتى اربعينية وعشرين حتى دونه - [00:07:55](#)

بقي كم سنة ثلاثة وسبعين سنة يكتب في هذا الكتاب وقال غالب ما كتبت يعني من اخطاء الطلبة هو مما سمعته من الفاظ الطلاب في المشرق والمغرب. يعني كل ما وجد ملاحظة في اداء احد الطلاب سجلها - [00:08:19](#)

وهذا الخطأ سجله وهذا الخطأ سجله ثم قال لما كتب الكتاب يعني لم اجد مثلا اصنف على منواله. اول كتاب الف بهذه التي تبين الأخطاء التي تقع في لفظ الحروف - [00:08:35](#)

لذا ايها الاية الإمام الجوزي وجد حاجة ملحة ان يبين وينبه الى اهم الأخطاء التي يقع فيها الطلبة اه سنعرض بعض الامثلة قد لا نجدها منتشرة في اللسان العربي كتفخيم الباء المكسورة - [00:08:49](#)

لم اسمع من يعني فيما اعرفه انا عربيا يقول بهم فيفخם الباء المكسورة. صحيح؟ اه لكن الإمام الجوزي لو لم يجد من يخطئ هذا الخطأ لما دونه في هذه المنظومة - [00:09:06](#)

لأنه عاش في بلاد العمجم وهذه المنظومة نظمها في بلاد الروم والتي يكثر فيها تفخيم بعض الالفاظ كما اشار الى هذا الإمام ابن الجوزي رحمة الله تعالى باب التنبيهات آآ بين يدي هذا المبحث - [00:09:22](#)

ابين لكم فكرة عما يشتمل عليه هذا المبحث من مسائل مهمة هذا المبحث قلنا هو من باب ذكر الخاص بعد العام حافظوا على الصلوات وايش؟ والصلوة الوسطى. طيب الصلاة الوسطى ليست من الصلوات - [00:09:37](#)

لكن هو لبيان أهميتها. فالإمام الجوزي حتى عن القليلة في باب التنبيهات قال وبينما مقلقا طيب الم يكن كافيا ما ذكره سابقا هو كاف ولكن هذا من باب التنبيه على الاصفحة - [00:09:55](#)

فمن المسائل المهمة التي اشار اليها الإمام الجوزي الامر الاول في هذه الابيات هو التنبيه لحكم المتباورات ضرورة تخلص الحروف خصوصا اذا تجاورت. هذه يا اخوة مسألة مهمة وفيها دلاله على مهارة القاري - [00:10:11](#)

بمعنى تجاور حرف اغن وحرف غير ادن ما الذي يحصل ها قولوا لي انت اثناء لما عم نقرأكم منبهكم الا تقول مثلا رب تجاورت الميم والتي فيها غنة مع الياء - [00:10:30](#)

ولا غنة فيها فشو صار نتيجة التجاوب؟ ها خرجت ياء مفني في غير موضعها واضح يا جماعة خرجت الياء فيها غنة وهذا خلل طيب تجاورت الهاء مع الميم عليهم شو عم بتتساوش؟ كم برد عليكم؟ - [00:10:50](#)

الهاء ما عم نطلع فيها شوية غنة عم نقول عليه ليش؟ لأنها جاورت الميم طيب في ناس بقول اه الان حصحص الحق. حصحص شو عم يسوبي نتيجة تجاور الحاء المرقق مع الصاد المفخم ايش عم يسوبي - [00:11:12](#)

عم يفخم الحاء المرققة فيقول حص حص عرفنا يا اخوة ايش معنى حكم المتباورات كلمة محظوظة ومحظورة. ايش الفرق بينهم هذه بالظاء وهذه بالذات طب شو اللي خلى الذال ظاء - [00:11:31](#)

تفخيم ان تجعلها مستعملية مطبقة بينما الذال مستفلة منفتحة فاذا اعطيت للذال المستفلة المنفتحة استعلاء واطباقاً اصبحت ظاء وهكذا اذا هذا ما اشار اليه ويجليه وسنتدرب على كيفية التخلص من اخطاء تجاول الحروف. المسألة الثانية التي اشار اليها ضرورة الاعتناء باظهار صفات الحروف - [00:11:54](#)

كالقلقلة الشدة الجهر سيسير اليها ان شاء الله تعالى نرى هذا هذه التنبيهات في تنايا دراستنا لهذه الابيات قال الامام ابن الجوزي قلت لكم نظم هذه المنظومة وهو في بلاد الروم والتي يكثر فيها تفخيم الفاظ الحروف. فقال الامام ابن الجوزي في النشر - [00:12:20](#) اصل الخلل الوارد على السنة القراء في هذه البلاد. حيث نظم المنظومة وحيث كتب كتابه النشر في القراءات العشر قال اصل الخلل الوارد في السنة القراء في هذه البلاد وما التحق بها هو اطلاق التفخيمات والتغليظات على طريق الفتى الطباعات - [00:12:41](#) يعني هم عندهم طبع في لفظهم ولغتهم انهم يفخمون فلما تعلموا لغة القرآن وارادوا ان يقرأوا القرآن نقلوا الظواهر اللغوية التي اعتادوها الى قراءتهم في كتاب الله اصبحوا يفخمون الالفاظ - [00:13:02](#)

وضحت الفكرة قال تلقيت من العجم واعتادتها النبط واكتسبها بعض العرب من اختلط بهؤلاء العجم فتدسّس الى لفظه العربي شيء من هذه الاحطاء آآ التي انتقلت مع نعم. من دخل في دين الله من هؤلاء العجم ثم انتقل هذا الى لفظه لكتاب الله - [00:13:20](#) نبدأ اولا بقراءة الابيات حتى نصحح لفظها كما قلنا الامام الجوزي في منظومته لم يفصل بين الابيات بابواب يعني سردها سردا لكن اتي بعض المحققين بعض اهل العلم ممن جعلها مقسمة على ابواب حتى يبين ما تشتمل عليه - [00:13:45](#) من مباحث لذلك وضعت في تحقيق الدكتور ايمن جزاه الله عن الامة خيرا بين هذين القوسيين الذين يشيران الى كون ما بينهما من اضافة النساخ او الشراح وليستا من اصل النظم - [00:14:07](#)

تعالوا لنقرأها حتى نصححها فرقاً مستفلاً من احرفي. وحاذراً تفخيم لفظ الالف في وهمزة الحمد اعوذ اهدنا الله ثم لام الله لنا وليتلطف وعلى الله والميم من مخصصة ومن مرض - [00:14:25](#) وباء برق باطل به واحرص على الشدة والجهر الذي واحرص على الشدة والجهر الذي فيها في الجيم كحب الصبر كحب الصبر. ربوة جميل. وحج الفجر وحج الفجر. الجيم مكسورة. سمعت من يقرأها مفتوحة - [00:15:17](#) وبيننا مقلقاً مقلقاً لاحظوا فتحة وكسرة على القاف الثانية لك ان تقول مقلقاً ومقلقاً يتغير المعنى شيئاً يسيراً وبيننا مقلقاً ان سكنا مقلقاً من سكنا وايكم في الوقوف انا ابینا وحاء حص حص حط حط الحق - [00:16:07](#) في واحد عم بيقول شيخنا طيب هاي ابيات يعني انت عم تقرأها قرآن يا اخوانى هذه كلمات قرآنية. حصحص نعم. كلمة قرآنية احاط الحق اه حبي كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله بالصبر ربوة اجتثت هذه كلها كلمات قرآنية. فلنلفظها لفظاً فصيحاً كما - [00:16:40](#)

بالفاظ القرآن الكريم وحاء حص حص حط الحق وسین تقي يسقوا يسقوا. مستقيم يصفو يسهو. قال شيخي اما هدول ما قرآن هذول قرآن ولا ما قرآن؟ يسقوا. قرآن ولا ما قرآن؟ يسقوا. اشارة الى كلمة قرآنية. يكادون يسطون - [00:17:08](#) بالذين يتلون عليهم اياتنا ووجد عليه امة من الناس يسقون. لكن لا يستقيم في النظم ما يستقيم في النثر. ولذا اشار الى هذه الكلمات القرآنية اشارة تعالوا لنبدأ البيت الاول من هذه المنظومة وهو قوله فرقاً مستفلاً من احرف وحاذراً تفخيم لفظ - [00:17:42](#) الالف في المذكرة التي بين ايديكم حاولت ان لا يعني ارهقكم بالكتابة كل ما ستجدونه مكتوباً في اللوحة غالبه اقول لا الكل غالبه ستجدونه مكتوباً في المذكرة التي بين ايديكم عونا لكم - [00:18:07](#)

على دراسة المبحث من غير انشغال ومتابعة الشرح بانتباھ اعلى اولاً قال الناظم فرقاً هذه الفاء ما علاقتها هنا؟ شو بدھا هاي الفاء جاي هون؟ بداية الكلام ما علاقتها هذه واقعة في جواب شرط محفوظ. يقول لك - [00:18:22](#) اذا تقرر اذا تقرر لديك ما سبق من دراسة للمخارج وما فيها من احكام دراسة الصفات وما يتعلق بها من كيفية اداء اذا تقرر ما سبق بناء عليه فرقاً مستفلاً من احرف. لذلك - [00:18:48](#) فرقاً الفاء واقعة في جواب شرط محفوظ تقديره اذا تقرر ما سبق فرقاً المستفلي فيما سيأتي وهذا مبني على ما سبقت دراسته آآ

في الابواب السابقة اذا فرقا مستفلا. طيب ما معنى مستفلا - 00:19:07

هنا في اللفظ حذف والعرب يا اخوة كثير من كلامها مبني على الحذف تمام فالمعنى بالعبارة فرقا حرفا مستفلا هي صفة لمفعول به ممحونف فرقا حرفا مستفلا هي صفة لموصوف ممحونف هو المفعول به. فرقا حرفا. المفعول به مستفلا صفة لهذا الحرف - 00:19:30

طيب ما معنى فرق المستفلا من احرفه؟ ايش يعني من احرف اي من احرف اللغة العربية ترققا حرفا مستفلا من احرف اللغة العربية. المعنى اذا كان الحرف مستفلا. ذكرنا يا جماعة ايش الفرق بين الاستفال والترقيق - 00:20:05

والاستعلاء والتخفيم ايش الفرق بينهما اقصى اللسان. طيب ما الفرق بين الاستعلاء والتخفيم الاستعلاء صفة لازمة التخفيم صفة حاصلة عارضة التخفيم مستحق مين؟ التخفيم مستحق الاستعلاء. يعني اذا كان الحرف مستعليا وجب عليك ان تخرجه مفخما - 00:20:24

وكذلك اذا كان الحرف مستفلا وجب عليك ان تخرجه مرقا. هذه القاعدة شاملة لكل حروف العربية سوى حروف ثلاثة فان العرب خالفت في نطق ثلاثة احرف وهي اللام من لفظ الجلالة - 00:20:53

اللام من لفظ الجلالة الاصل انه مستفل فيجب ان يخرج مرقا لكن في لفظ الجلالة لتعظيم لفظ لفظ الجلالة وآللهم الله عز وجل تعظيم لفظ اسمه سبحانه وتعالى فخمو لفظ الجلالة اذا سبق بمفتوح او مضموم - 00:21:15

تمام يا جماعة؟ والا في كل كلامهم يخرج اللام مرقا جميل الالف اذا سبقت بحرف مفخم فخمت ليس الالف تسعة لان الالف تتبع ما قبلها تخفينا وتترقيقا. فهي متولدة من مط فتحة الحرف الذي يسبقها - 00:21:34

لما بتقول باء الفتاحة مرقة ولا مفخمة لان الحركة عارضة فهي تتبع الحرف تخفينا وتترقيقا تقول شوف كيف صارت الفتاحة مغلظة وحين تقول با صارت مرقة صحيح طيب هذه الفتاحة مط صوتها - 00:21:56

ان كانت مفخمة خرجت الفخمة مفخمة وان كانت مرقة هذه الفتاحة ومطاطات صوتها خرجت الف مرقة فتقول با واضح يا جماعة اذا قلنا اللام من لفظ الجلالة والالف وشو كمان؟ الراء. وحرف الراء فله مواضع تفخيم العرب - 00:22:14

اه هذا الحرف في ثمان حالات تعرض لها ان شاء الله في لقاء اليوم باذن الله تعالى اذا قال فرقا المستفلا من احرافه. اذا كان الحرف مستفلا وجب عليك ترقيقه. هذه هي القاعدة الاساسية. في استثناءات نعم في استثناءات سنعرض لها بالتفصيل ان شاء الله - 00:22:40

قال وحذرا من حذرا وحذرا تخفيم لفظ الالف ايها ان تفخيم لفظ الالف ايها رأيكم يا جماعة؟ قلنا من شوية انه الالف فخمتها العرب اذا سبقت بمفخيم طيب الامام الجزري ماذا يقول؟ قال وحذرا تخفيم لفظ الالف. يعني رقه مطلقا - 00:23:00

هل هذا هو المقصود طيب شو المقصود فجاء الالف بعد خط المستقيم قال اهل العلم طبعا هناك مسألة ساتناولها بالتفصيل. كان الامام ابن الجزري سابقا آليا يتبع شيخه ابن الجندي في ذهابه الى قول الى القول - 00:23:23

اه بتقيق الالف مطلقا حتى لو سبقت بمفخيم. ثم عاد عن هذا القول وبينه وفصله في النشر تمام؟ هذا اه يعني مسألة سنتناولها ان شاء الله في المستوى القائم عند شرحنا للدراية المحكمة. سنتكلم عن هذه المسألة بالتفصيل ان شاء الله تعالى - 00:23:40

لكن كاشارة اه في هذا الباب الامام الجزري يتكلم عن ايها يا جماعة؟ قال فرقا المستفید يتكلم عن الحروف المستفيلة. فكانه يقول احذر تخفيم لفظ الالف اذا سبق بحرف فين - 00:23:57

مرق اذا سبق بحرف مرق اذا نقول آآالامام الجزري كان له مذهب سابق يشير الى هذه اللحظة ولكن ابن الناظم ابن الامام الجزري شرح هذه المنظومة. وسأنقل لكم قوله بعد قليل وهو يبين ان مقصود والده في هذه اللحظة - 00:24:13

حذرا تخفيم لفظ الالف قال اذا سبقت بحرف مرق. حذرا تخفينا صوت الالف اذا سبقت بحرف مرق واضح يا اخوة؟ والامام الجزري قال عبارة واضحة ايضا سانقلها لكم على اللوحة بعد قليل - 00:24:36

قال وال الصحيح ان الالف لا توصف بتخفيم ولا ترقيق وانما تتبع ما قبلها تخفينا وتترقيقا. اذا وحذرا تخفيم لفظ الالف بنون التوكيد

المخففة الساكنة من غير تشديد. بمعنى احذن تفخيم لفظ الالف ان سبقت بحرف مرقق. اما لو - [00:24:52](#)
سبقت بمفخم وجب تفخيمها اذا فرقا مستفلا من احرف وحاذرا تفخيم لفظ الالف. تعالوا لتأمل هذه العبارة المهمة قال ابن الناظم في
[الحواس المفهمة وهو شرح ماتع وكل ما اتى بعده من شرح فهو عليه معول - 00:25:15](#)

قال ابن الناظم مين ابن الناظم هذا احمد ابو بكر احمد ابن الامام ابن الجزري. شرح هذه المنظومة في حياة والده. واثنى والده على
[هذا الشرح كثيرا قال ولا ينبغي الاعتبار بقول من قال - 00:25:40](#)

ينبغي المحافظة على ترقيق الالف خصوصا اذا جاءت بعد حرف الاستعلاء. هناك قول كان منتشر ان الالف مرفقة دائما واضحة يا اخوة
فهو ينقض هذا القول يقول ولا ينبغي الاعتبار من قال بقول من قال انه ينبغي المحافظة على ترقيق الالف مطلقا - [00:25:58](#)
خصوصا اذا جاءت بعد حرف الاستعلاء فان الذي ذكرناه هو الحق. هو كان عم يقول انه الالف تتبع ما قبلها تفخيمها وتترقيقا. هذا ما ما
هو الحق وقول الناظم ابقاء الله تعالى اذا هو متى عم يشرحها يا جماعة؟ في حياته - [00:26:23](#)

قال وقول الناظم ابقاء الله تعالى على ما ذكرناه وبه نأخذ طيب شيخنا هو قول الامام الجزري شو هو اصلا؟ تعالوا نشوف
[قول الامام ابن الجزري رحمة الله تعالى - 00:26:40](#)

لعله في اللوحة التالية قال فيه الامام الجزري رحمة الله تعالى واما الالف سأذكرها في نهاية مبحث الالف حتى تكون خلاصة الحكم
على الالف واما الالف فالصحيح انها لا توصف بتلفظ ولا ترقيق وانما تتبع ما قبلها تفخيمها وتترقيقا - [00:26:55](#)

تعالوا نستذكر شوية مما اخذناه في المستوى الاول قلنا بان الحروف اما تكون مستعملة وهي حروف خص ضغط قظ واما ان تكون
مستفلة وهي بقية الحروف فإذا كان الحرف مستعملا فهو مفخم دائما يعني حروف الصدقة تنقد - [00:27:14](#)

مفتوحة مضمومة مكسورة ساكنة قبلها مكسور مضموم هي مفخمة دائما فهي وان تكن بادنى منزلة يعني حال كونها مكسورة
فخيمه قطعا تمام يا اخوة؟ اذا الحروف المستعملة مفخمة دائما - [00:27:38](#)

اما الحروف المستفيلة الاصل ان تخرج مرفقة فمن حروف الاستيفال ما هو مرقق دائما على الاصل يعني هو مستفل
فيخرج مرقا على اصله ومنها ما فخمته العرب احيانا وهذا في ثلاثة احرف وهي الالف - [00:27:55](#)

واللام والراء. وسنعرض لهذا بالتفصيل ان شاء الله تعالى. اولا نبدأ بحكم الالف باعتبار ان الامام الجزري اشار اليها قال وحاذرا تفخيم
لفظ الالف وقلنا ان هذا محمول على ليش وحدين من تفخيم لفظ الالف اذا سبق بحرف مرقق - [00:28:19](#)

فيما انه بدأ الحديث عن الالف ثم سيتكلم عن الراء ثم سيتكلم عن اللام فكل واحدة نشرحها في الآيات المخصصة لها ان شاء الله
فالالف تكون تابعة للحرف الذي قبلها من حيث التفخيم والترقيق - [00:28:41](#)

فت Nxem هذا هو حكم الالف تفخيم بعد المفخم كما في قول الله تعالى اقرأوا معي خالدين. خالدين قائمين من الله لاحظنا ايها الاحبة
ان الالف لم تستقبل بحكم لها انما تتبع ما قبلها تفخيمها - [00:28:55](#)

وترفق بعد المرقق طب يا اخوة اه سؤال لو قلنا تفخيم بعد الحروف المستعملة ايشرأيكم بالعبارة؟ غير دقيقة. غير دقيقة.
ليش غير دقيقة؟ لأن التفخيم بعد الحروف المفخمة الغير مستعجلة. ايوه لانه قد يأتي قبلها راء مفتوحة. يراءون - [00:29:45](#)

وهذا ليس بحرف مستعلم اذا نقول اذا سبقت بمفخم واضح يا اخوة؟ هنا اللام في لفظ الحاللة الاصل فيه انه مستفن لكنه في لفظ
الحاللة سبق الان بمفتوح فايشه ففخم واتت الالف بعده ففخمت - [00:30:10](#)

اذا نقول تفخيم بعد المفخم وترفق الالف بعد المرقق كما في قول الله اياك من الناس في واحد عم يقول يا
شيخنا انت طيب كيف عم بتطلع صوت هيك غليظ ثمين وشوية بتطلع الالف مرقة يعني ما الذي يسبب - [00:30:30](#)

تفخيم الالف تفخيم صوت الالف وما الذي يسبب ترقيق صوت الالف ها يا جماعة شرحناها في المستوى الاول. مين بيقول لنا ما الذي
يصاحب الالف المفخمة حاجتين ذكرولا فيهم. تضيق في الحلق. نعم، اقصى اللسان. تقرع في وسط اللسان - [00:31:09](#)

تضيق في الحلق. قلنا يا ايها الاحبة اي حرف تستطيع ان تفخمه او ان ترققه. فتستطيع ان تقول با ويمكنك ان تقول يمكنك ان تقول
قا وييمكن ان تقول قا - [00:31:35](#)

وتجدون هذا منتشرًا في الفاظ من حولنا. صحيح؟ فانت تستطيع ان تفخم اي حرف وان ترقق اي حرف شئت طيب ما الذي يلعب الدور الاكبر في تفخيم لفظ الحرف وترقيقه - [00:31:51](#)

عاملان تأملوا الفرق بين هاتين الصورتين هذه اعضاء النطق وصورتها عند النطق بحرف بحرف الالف مفخمة وهذه صورة اعضاء النطق عند النطق بحرف الالف مرقا. ايش الفرق بينهم يا جماعة؟ تأملوا الصورتين. ارتفاع اقصى اللسان. ها؟ اه ارتفاع - [00:32:07](#) الهواء نحو اندفاع الصوت لان الالف مجهورة فلا نقول اندفاع الهواء اندفاع الصوت نحو قبة الحنك في الالف المفخمة يصاحب الالف المفخمة هي تقع لو سط اللسان وتضيق في الحلق مركزين في الصورة يا جماعة ولا بعيدة عليكم؟ - [00:32:31](#) ماذا تلاحظون في لسان المزمار هنا وهنا ايهم يرجع لسان المزمار فيه اكثر الى الخلف؟ ضاغطا نحو جدار الحلق. مفخمة. في المفخم يرجع لسان المزار مثلها تخيلوني انا لسان المزمار وهذا جدار الحلق. هيكل يرجع لسان المزمار في الالف المفخمة. لكن في المرقة يبقى على حاله. لاحظوا - [00:32:54](#)

انظروا الى المسافة هذا الاسفر شاييفنه؟ شوفوا الفرق بين هنا وهنا اذا هنا لسان المزمار يرجع الى الخلف موجها الصوت. ايش بسوى لما يرجع لورا؟ انظروا كيف يتوجه الصوت - [00:33:18](#)

يصل الى هنا فيجد اقصى اللسان مرتفعا فيجبر ان يتوجه الى قبة الحنك او غار الحنك او سقف الحنك الاعلى قلنا كلها تشير الى ذلك المنطقة. هاي بسموها قبة الحنك او غار الحنك - [00:33:31](#)

او سقف الحنك الاعلى حين يتوجه الصوت نحو الاعلى يصطدم به ويعود له رنين شاييفن يا جماعة كيف هاي الموجات؟ يرجع على وسط اللسان وينتشر صدأه في الفم فيصبح صوت الحرف مفخما - [00:33:45](#)

فنقول صا طيب لو قلنا با جربوا معي حين تقول صا ايش بتلحظ هون عندك في الحنجرة؟ الا تشعر بانزعاج؟ هذا هو رجوع لسان المزمار الى الخلف. قل معي ما عم بتتحس هيكل في حاجة عم تضغط هون؟ - [00:34:02](#)

هذا هو رجوع لسان المزمار الى الخلف. طب يا جماعة هل للشفتين علاقة بالتفخيم ما لها علاقة بالتفخيم فالعمل كلها على تضيق الحلق برجوع لسان المزمار الى الخلف وتقعر وسط - [00:34:28](#)

اللسان. لكن اذا اردت ان اخرج الحرف مرقا لا با هاء مفخما صا ظا را انظر كيف اخرجت الالف مفخمة وفي اللفظ الآخر مرقة جميل يا اخوة اذا فرق المستفلا من احرف وحذرا تفخيم لفظ الالف. نصل الى خلاصة الحكم على حرف الالف من كلام الامام ابن الجزلي رحمة الله - [00:34:46](#)

الله تعالى في النشر قال واما الالف فال الصحيح انها لا توصف بترقيق ولا تفخيم بل بحسب ما يتقدمها فانها تتبعه ترقيقا وتفخيمها. هذه ملاحظة وعبارة من ذهب. لابد ان تكتب وتحفظ - [00:35:14](#)

لانها فيصل في هذه المسألة حتى تبين مراد الامام ابن الجزري وحذرا تفخيم لفظ الالف اذا اذا سبقت بمرقق اما ان سبقت بمفخم فلا بد من تفخيمها طيب يسأل احد الاخوة - [00:35:35](#)

يقول لم تشر اثناء ذكره لتفخيم الحروف آآ يعني يشتهر عند الناس ان الحرف المستعلي اه معناه استعلاء اقصى اللسان يعني ارتفاع اقصى اللسان اقول ايها الاحبة هذا حتى موجود في بعض كتب التجويد - [00:35:53](#)

ارتفاع اقصى اللسان يحصل في الحروف المستعلية كلها. وكذلك في الحرف اذا اردنا ان نفخمه لكن هل هو العامل الاساسي في توجيه الصوت؟ لا طيب ما دلينا ما الذي يحصل في الواو المدية - [00:36:11](#)

يصاحب الواو المدية ارتفاع في اقصى اللسان ولكن الصوت لا يتوجه نحو قبة الحنك. نعم يرتفع اقصى اللسان ها ارتفع اقصى اللسان ولكن بقي الصوت مرقا فنقول انظر كيف ارتفع اقصى اللسان - [00:36:30](#)

لكن لم يتغلظ الصوت لان العامل الاساسي في تغليظ صوت الحرف وبين؟ طيب لو رجع لسان المزمار بس من دون تقعر لو سط اللسان هل يمكن ان يتغلظ الصوت؟ لا يمكن - [00:36:51](#)

في العين يرجع لسان المزمار الى الخلف لكن العين مرقة فنقول نعبد عابدون مع انه لسان المزمار رجع الى الخلف لكن لم يتقدر

وسط اللسان في الواو المدي يرتفع اقصى اللسان ولكن - 00:37:08

لم يتضيق الحلق ولم يتقدّر الوسط فلا يحصل تغليظ للصوت اذا يا اخوة اذا اردت ان تفخم حرف وجب عليك ان تقن بين امرين تضيق في الحلق وتقدّر في وسط - 00:37:27

اللسان فلو حصل ارتفاع لاقصى اللسان مجرد ارتفاع مجرد من غير تضيق في الحلق وتقدّر الوسط لم يتغلّظ الصوت وهذا نجده في الواو المدية. فالواو المدية يرافقها ايّش تخرج باهتزاز الاوتار الصوتية في الحنجرة ويصاحبها ارتفاع لاقصى اللسان - 00:37:43

ولو تضيق الحلق كما يحصل في العين يرجع لسان المزمار الى الوراء حتى يتحقق مخرج العين ولكن لم يحصل معه تقدّر الوسط للسان ولا ارتفاع في اقصى الحلق في اقصى اللسان لا ارتفاع لاقصاه ولا تقدّر في وسطه - 00:38:05

فلن يتوجه الصوت الى قبة الحنك ولن يخرجا مغلظا اذا ايّها الاحبة خلاصة حكم الالف واما الالف فالصحيح انها لا توصف بتفحيم بترقيق ولا تفحيم بل بحسب ما يتقدمها فانها تتبعه - 00:38:21

دقيقة وتفخيما الان ايّها الاحبة وقبل ان اتابع في شرح الابيات ساتوقف مع مبحث من اهم المباحث التي اشار اليها الامام بالجزري في هذا الباب وهذا المبحث ايّها الاحبة من اكثر ما تجد الاخطاء فيه منتشرة - 00:38:37

وايضا هو مبحث يحتاج الى دربة طويلة حتى تتحقق بالصواب في هذا المبحث هذا مبحث عنوانه تخلص الحروف تخلص الحروف ايّش يعني تخلص الحروف يا جماعة ان تعطي الحرف حقه من غير ان يتاثر بماجاوره - 00:38:57

تعالوا لن Showcase ايّش تعريف تخلص الحروف. تخلص الحروف هو اعطاء كل حرف. نحن الان عم نتكلّم عن التفحيم والترقيق فقلنا ان تخلص المفخم من المرفق التعريف موجود عندكم في المذكورة - 00:39:26

هو اعطاء كل حرف ما يستحّقه من التفحيم والترقيق دون ان يتاثر او يؤثر بماجاوره من الحروف عرفنا يا اخوة ايّش يعني تخلص الحروف طيب شيخنا هذا لفظ التخلص والحرروف هل هي مختصة بالتفحيم والترقيق؟ لا - 00:39:42

قال الامام بالجزري وخلص افتتاح محظورا عسى خوف اشتباوه بمحظور عصى اذا يا اخوة لفظ التخلص الحروف تشمل كل ما للحرف من حق ومستحق مو فقط على التفحيم والترقيق لكن نحن ذكرنا في التعريف التفحيم والترقيق باعتبارنا نتكلّم عن هذا المبحث في هذه الابيات. واضح يا اخوة - 00:40:03

ادا نقول اه مثلا من يقول علي هل خلص صوت الضمة بمعنى اتمها؟ لم يتمها وانما شابها بشائبة فتح عليكم فلا هي عليكم ولا هي عليك صوت بين الفتحة والضمة - 00:40:30

ادا هل الضمة صافية مخلصة؟ لا ليست مخلصة فيها شائبة. اسمعوا العبارة دون ان يتاثر او يؤثر. ها الضمة ما خرجت لحالها وانما تأثرت بماجاورها وضحت يا اخوة؟ اذا لفظ تخلص الحروف يشمل كل ما للحرف من حق ومستحق - 00:40:55
لكن الاشارة الى من التفحيم والترقيق فقط لاننا نتكلّم الان في مبحث اه التفحيم والترقيق اه تأملوا هذه العبارة المهمة اه التي تبيّن اصل هذا المبحث واشارة واهتمام اهل العلم به - 00:41:17

قال عبدالوهاب القرطبي وله كتب من ابدع ما يكون فيما يتعلق بتخلص الحروف والاشارة الى اخطاء يعني الناس في لفظها قال السبب في ذلك يعني لماذا يحصل الدمج بين الحروف والخطأ في لفظها؟ قال والسبب في ذلك - 00:41:35

ان يجتمع حرفان التقى حرف بحرف امتاز احدهما عن الآخر بمزية ما. اما بتفحيم او اطباق او تفسّر او غير ذلك. يعني اجتمع حرف مفخم والثاني مرفق. واحد مطبق والثاني منفتح. واحد فيه غنة والثاني ما فيه غنة - 00:41:53

تمام؟ التقى هذان الحرفان مع امكان تلك المزية فيه لان الحرف بسبب اتحاده بماجاوره يجذبه. تخيل لما بتقول انت ارأيت الهمزة هيّك جالسة مستفيلة والراء جنبها مفخمة وجنب منها همزة ايضا - 00:42:13

مرفقة كأنه التفحيم عم يشدّهم الى حيزه. بده ايّاهم يصيروا مفخمين فبتشفوف الناس بيقول ارأيت ارى تمام والاصل ان يقول رأي فهمنا العبارة يا اخوة قال لان الحرف بسبب اتحاده بماجاوره التقى بماجاوره يجذبه الى حيزه ويسلبه المزية الخاصة به. عم بيحاول يخلّيه مفخم لهذا - 00:42:36

مرق او يدخل معه فيها او يحدث بينهما حرف يشبههما مثل ما ننطق مثلا الصاد المشم زاين لا هي صاد ولا هزاي حرف جديد بين الصاد والزاي الذي ينبغي ان يعتمد القارئ في ذلك هو حسن التخلص. عرفا يا جماعة شو تخلص الحروف؟ اتى من هذا اللفظ -

00:43:04

حسن التخلص منه بافراد كل منها بمزيته والتعامل معه بخاصيته. كل حرف اللي احنا بدننا نخليه لوحده. فالمرق يبقى مرقا من غير ان يتاثر بالمفخم الذيجاوره تأملوا على يعني اضربوا مثلا لما يتعلق بتخلص الحروف ايضا من كتاب الموضع للقرطبي -

00:43:28

آآرحمه الله تعالى وله كما قلت يعني كتب متخصصة عميقه فيما يتعلق بهذا الباب. هذا مثال من كتابه بلفظه طبعا نقلت لكم صورته قال تأملوا يا اخوه ايش عم يضرب امثلة. هذا الكلام ما جديد -

00:43:55

شوفوا العبارة قال الذال اذا لقيت الراء المفخمة يعني بعض الناس يا اخوه يقول انت يا جماعة يا جماعة بتتجوا يا اخي عم بتشددوا على الناس. هذول ائمه القراءة يعني ليس شيئا جديدا نبتدعه -

00:44:09

قال الذال اذا لقيت الراء المفخمة في مثل قوله تعالى ان ذا را الذال يا جماعة شبه مرقة والراء قال الذال اذا لقيت الراء المفخمة في مثل قوله تعالى ان ذارهم -

00:44:22

ويحدى الاخرة. وما اشبه ذلك لزم القاري بيانها وتخلص انعامها ترقيقها ولفظ بها رقيقة وبالراء مفخمة ولا يغفل ذلك لأن لا تنقلب الذال ظاء من اجل تفخيم الراء انظر لهم انظر كيف اشتبه صوت الذال المرقة بالظاء المفخمة -

00:44:42

احذروا الاخرة فصارت شبيهة بالظاء. لأن التفخيم نظير الاطلاق او ان يرقق الراء فلا تقل اندرهم فيؤثر مين؟ الترقيق في التفخيم ويجدبه اليه فتصبح الراء المفخمة مرقة قال اذا لأن التفخيم نظير الاطلاق او ترق الراء اذا لخصت هي وحقها التفخيم وكلاهما من اللحن -

00:45:12

الخفي لاحظوا يا اخوه يعني هذه الدقة العميقه في كيفية ضبط لفظ كل حرف من حروف هذا الكتاب العظيم الذي يتبارد الى اذهاننا طيب كيف نتدرس على تخلص الحروف انا ساعطي قاعدة عامة كيف نتدرس على تخلص الحروف ثم بعد ذلك آلة الوحة اخرى نتكلم على كيفية يعني كمثال عملي كيف نخلص -

00:45:41

المفخمة من المرفق اذا اردنا ايتها الاحبة ان تتدرب على تخلص الحروف اول خطوة لابد من معرفة نظرية بطبيعة حروف العربية صفة ومخرجها. يعني لازم انت تحضر دورة تاخذ فيها معرفة نظرية -

00:46:08

بداية التغيير وبين ما هو في لسان بداية التغيير في الذهان لازم يكون عندك معرفة ان العرب تخرج هذا الحرف مرقا وتخرج هذا الحرف مفخما تخرج هذا فيه غنة وهذا لا غنة فيه -

00:46:32

هذا تخرجه ممطوطا رخوا وهذا تخرجه شديد اذا لابد ان تعرف اولا معرفة النظرية عميقه كيف تخرج العرب هذه الحروف؟ لابد تدرس المخارج والصفات باختصار طيب واللي بيدرس المخارج والصفات معه دكتوراة في التجويد -

00:46:50

وما ولا يجلس عند المشايخ حتى يصححوا له التلاوة مثل اللي بيقرأ عشرين كتاب في السباحة وما بيسبح لن يتغير في اللفظ شيء لذلك اخواني وهذا تنبئه لكل المعلمين لما بتشوف طالبك عم يوقع في خطأ في التلاوة ما تمت عدله -

00:47:11

هو ما فاهم شو الخطأ لابد ان تبين له الخطأ اولا. كيف ما هو الخطأ الذي وقع به؟ تبين له كيف يصححه ثم بعد ذلك تدرسه على تصحيحة اذا الخطوة الاولى معرفة النظرية بطبيعة حروف عربية مخرجها وصفة. الخطوة الثانية -

00:47:30

ربط المعرفة النظرية بالتدريب العملي مباشرة خلاص اخذنا لحنة تكون التفخيم؟ تعالوا لنتدرب على الية التفخيم. اذا اولا معرفة النظرية ثم تطبيق عملي مباشر الثالث القراءة بالتحقيق مهم ما قرأت ح德拉 -

00:47:48

فلن تتمكن من تخلص الحروف حين تقرأ ومعك الطالب بتقول حص حص غير لما بتقول له حص حص انا في تنين عم رق المرق المرق وافخم المفخم لكن في مقام التدريب لابد ان تكون القراءة -

00:48:09

ها بتؤدة بمرتبة التحقيق. فنقرأ ببطء كما تلاحظوا اثناء التلقين. نقرأ ببطء شديد حتى تتحقق بكيفية ضبط الحروف مخرجها وصفة

ونتعاون على تخلص الحروف. الخطوة الرابعة التكرار على اللفظ المتعلق من فم المحسن للاداء - 00:48:28

يعني اه انا اليوم عندي مشكلة في التفحيم والترقيق. الشيخ اعطاني الواجب تدرب على تخلص كذا من كذا. رحت والله عاليت مسكت يلا ارأيت صلي الله وبارك بذك تكرر مرة واتنين وعشرة وعشرين حتى تصبح عادة نطقية عندك. يا جماعة اللي احنا في عادتنا هل نقول خالد - 00:48:52

ام نتكلف التفحيم اللي احنا بنتكلم في التفحيم لاننا لسنا بعرب اقحاح فانت تتكلم فيما عجمة فبدك تتكلف حتى تقول خا. صحيح؟ تتتكلف حتى تنطق بالحرف مفخما حتى يصبح هذا سليقة. خصوصا خصوصا اذا ما قرأت القرآن لا بد من كثرة التدريب. وهو التكرار على اللفظ المتعلق - 00:49:14

من فم المحسن للاداء وختاما نقطيع الكلمة الى مقاطع يسهل التدرب عليها طيب انا بدبي اتدرب على تخلص الحاء المرقة والصاد المفخمة هل اتدرب دائمًا فاقول حص حص حص حصي - 00:49:44

هاي يا جماعة اضرب لكم مثال اخر واحد من طلابك لا يتم الكسر في كلمة علي هم بتقول له علي هم. بيقول لك علي هم. علي هم. علي هم طيب ايش بيسمى له - 00:50:08

وانتم عم بتقول له انه لازم الهاه تقول هي تكسر تخفض فك ويرتفع وسط لسانك وعم تعطيه المعرفة النظرية ايش لازم نسمى له؟ قل له قف على الهاه مكسورة اسمع صوتها - 00:50:28

فيقول عليه قل له مط صوتها يلا مطوا عليه وشوية قصر لي هالياء عليهم. عليهم عليهم وضحت يا اخوه اذا شو سويت؟ قطعت الصوت عند الخطأ اذا تقسيم الكلمة الى مقاطع تظهر الخطأ للطالب - 00:50:41

اذ تقاطع الكلمة الى مقاطع يسهل التدرب عليها. طيب شيخنا هل يجوز هذا في الشرع؟ انك انت تقاطع كلمة قرآنية هذا في مقام التعليم لا حرج فيه هذا في مقام التعليم فما يجوز في مقام التعليم لا يجوز في غيره - 00:51:08

تمام يا جماعة؟ وضحت الفكرة طيب الان واحد عم يسأل عم يقول شيخنا طيب بالنسبة للتفحيم والترقيق. الان خلينا نجي على شيء عملي نتدرب فيه على تخلص المفخم من كلمة مثلا ارأيت اتيت كيف بذنا نخلص هذا المفخم وبجواره مرقا - 00:51:27 او بجواره مرقا. اذا كتدرب عملي كيف اخلص كلمة كلامتي ارى ايت الذي يكذب بالدين. كيف اخلص هذا المفخم وبجواره مرقا؟ يجذبه ليكون ايش؟ مرقا وهو يجذبه ليكون مفخمين. تعالوا لننشوف كيف نخلصهما - 00:51:51

اول خطوة ماذا سنفعل نقطع الحرف المرقق مفردا. وتأمل صوته ولفظه المرقق. ها يلا تعالوا نتدرب على المرقق نقول يلا معاي اسمع الصوت ها اسمع لانك لو قلت ارأيت بقل لك شو ا - 00:52:15

تدربنا عليه سمعنا صوته مرقا. نأتي الى المفخم فننطقه مفردا لوحده ونستمع الى لفظه وصوته المفخم فنقول را را يلا معايا الخطوة الاولى وتأمل صوته ولفظه. الخطوة نقطع الكلمة الى مقاطع تظهر صوت الحرف - 00:52:38

يعني عنا كلمة ارا ايلا خلونا نمشي نقول ارى رأى وضحت كيف؟ اقطع الكلمة بحيث تظهر المقاطع المطلوب ووضوحها في الصوت ثم اقرأهما سوية متباورين منفصلين وتأمل صوتهما متباورا. يعني شلون؟ اقول يلا معاي شوفوا الخطوة هاي - 00:53:13

معي عرفنا كيف بنفهم لحالهم يلا معي ارى ارت وضحت يا جماعة شيخي والله هادا كيميا اه محتاجين نحنا حتى ندرء اعضاء النطق يا اخوه محتاجين الى رياضة الى رياضة امرئ بفكه. يلا - 00:53:45

انت عم تسمع الان الخطوة الاولى عم اسمع الهمزة تمام يا جماعة وختاما قراءتهم مدمجين مفردتين ثم مدمجين في الكلمة ارى ارت ارأيت ارت وهكذا. وضحت يا اخوه طيب اه تعالوا لتأخذ بعض الامثلة للتدريب عليها. خلونا نأخذ كلمة مخصصة. ماذا نجد في الكلمة مخصصة - 00:54:20

الميم مرقة يليها مفخم. الميم مرقة الامثلة كلها موجودة مع كل للتدريب عليها. اتمنى تتدربوا عليها ايضا في البيت الميم مرقة ثم الصاد مفخمة ثم الهاه مرقة. اذا ترقق فتفخيم ترقق فتفخيم. يلا معي - 00:55:02

ما ما يلا حمشي معكم بالخطوات مرة تانية. ما ما بصير معناها تقول مو مخ مخ تمام؟ ما خا. خا. مخ. مخ ما مخصصة. طيب حص

حصى محص لا علاقه للشفتين بالتفخيم. ركزوا جيدا. حص حصي. حص - [00:55:21](#)
لا قا خلق ها رکز معی. خلق خلق. با سقط. بسط. بست عرفتو الرشیدی کم مهم؟ نعم بسق. ذرأ. ذرأ. يختص. قال بطل. المغضوب.
بغترة اه اتخد اتا اخذ اتخد - [00:56:03](#)

اه هذا جدول ايضا اخر يظهر التدرب على كل حرف مفخم اه اه في يعني حروف متتالية مقطعة. فنتدرب عليها وهكذا تتدرب كل حرف من الحروف المرققة مع الحروف المفخمة. هذا ايضا ان شاء الله تعالى يمكن ان يطبع لكم حتى تتدرب عليه عمليا - [00:57:04](#)
في البيت ان شاء الله وهذه تكملة ايضا حتى يتدرّب كل واحد منا على كيفية تخلص هذه الحروف من بعضها. بهذا نصل الى ختام الجلسة الاولى اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما فيه الخير والسداد استراحة لعشر دقائق ثم نعود للمتابعة ان شاء الله تعالى -

[00:57:37](#)

[00:57:59](#) -